اختبار مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا بين الواقع والآفاق

أ. مجادي مفتاح جامعة سوق اهراس - الجزائر

ملخص البحث:
هذه الدراسة تسلط الضوء على أحد المواضيع المستخدمة في ميدان الرياضة المدرسية ، ويتعلق الأمر بالقرار الوزاري المتضمن إجبارية امتحان مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا ، وتهدف من ورائها إلى تبيين مدى تحقيق هذا الامتحان للهدف الذي وجد من أجله،فكانت الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا واستنادا إلى الدراسة النظرية والتطبيقية باستعمال أدوات بحثية أهمها الاختبار التقويمي واستبيان للوصول إلى واقع امتحان التربية البدنية والرياضية وبعد الحصول على النتائج قمنا بتحليلها لنتوصل في الأخير إلى أن امتحان (ت ب ر) لا يخدم المادة ولا طرفيها (الأستاذ _ التلميذ)

Résumé

Cette étude faite la projection sur certain sujet important dans le domaine sportive qui a une relation direct avec la décision ministérielle comprend l'obligation de faire l'examen du sport dans l'épreuve de bac .afin de déterminer l'efficacité de ce dernier.

L'idée principale qu'en a tire de cette recherche et a la base d'une étude théorique et pratique et travers l'utilisation des différents outils de recherche « test d'évaluation « et le questionnaire pour arriver a une conclusion concernant la réalité du bac sportive.

Apres l'analyse des résultats on a sortir avec la conclusion suivants :

L'examen du bac sportive na pas donne aucun avantage ni pour l'enseignant ni pour l'étudiant.

مقدمة:

شهدت العملية التربوية في الآونة الأخيرة تقدما ملموسا في شتى المجالات ، ففي ظل حركة دائمة متجددة اتسع نطاق التغيير والارتقاء بكفاءات المعلمين إلى صورة أفضل وتحقيق مرد ودية تربوية مأمولة حيث أصبحت التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي من المجالات التي توسعت بشكل كبير وواضح

ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم، كما أن التربية البدنية والرياضية تحتل في الدول المتقدمة مكانا بارزاً في البرامج المدرسية لأنماط الجزء المتكامل في التربية البدنية العامة الذي يتحقق عن طريق دروس التربية البدنية والأنشطة المكملة لها فهي وإن كانت حركية في مظهرها إلا أنها عقلية ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقاتها ، ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساسا بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة وتطور وظيفة المدرسة خاصة، فمهام المدرس لم تعد قاصرة في النشاط الرياضي وممارسته بصورة ايجابية، وأصبح واجبا على جميع العاملين في مجال التربية البدنية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه سرعة حركة الآلة في المجتمع،وفي ظل هذه المتغيرات تشهد المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية ببلادنا قفزة نوعية بالمادة محاولة منها وضع إستراتيجية لها داخل المؤسسات التعليمية وفق قرارات صارمة للنهوض بالمادة ومحاولة تجسيدها ميدانياً، ومما لاشك فيه أن القياس والتقويم قد طرق شتى مجالات المعرفة حتى أصبح وجودهما أمرا مسلما به سواء كان ذلك في علوم الطبيعة أو فيما يعرف اليوم بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وغيرها التي أصبحت لا تستطيع أن تستوفي أبعادها وأهدافها إلا بتوفير البرامج التقويمية في مناهجها[28]

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول تسليط الضوء على التغييرات التي أدخلت مؤخراً على مادة التربية البدنية والرياضية من خلال اعتمادها كمادة إجبارية يمتحن التلميذ فيها في شهادة التعليم الأساسي والبكالوريا وما ينجم من تأثيرات لها على الأبعاد التربوية

1-إشكالية البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة ،وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار الموجه ، والمنظم لإعداد الأفراد إعدادا متكاملا وتكيفهم مع ما يتلاءم وحاجات المجتمع ويرى بشير غاندي أن :"التربية البدنية والرياضية عملية تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تنمي وتصون الجسم"[29] .

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها وطرقها الخاصة بها ، وعلى هذا الأساس لا يجب أن تتعارض أهداف التربية البدنية والرياضية وأهداف التربية العامة مادام هدفها هو إعداد الفرد إعدادا شاملا ومتكاملا كمواطن ينفع نفسه ووطنه، والتربية

---

[28] -**محمد صبحي حسنين** ،القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،ط4 ؛ دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1999 ، ص11

[29] -**أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح ، عدنان دريوش جلون** ، التربية البدنية والرياضية ،ط1،دار الفكر العربي، مصر ،1996،ص19

البدنية والرياضية لها دور أساسي ورئيسي في المجتمع بكل منشآته وأنظمته، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال الرياضة وبذلك يستفيد المجتمع من الخصال الاجتماعية والتربوية للتربية البدنية والرياضية في تنمية الفرد اجتماعيا ، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية ، كما تعمل أيضاً على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ متفهماً، متبنيا اتجاهات ايجابية نحوها، مكتسبا قدرا ملائماً من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية مفيدة خلال حياته مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة والتي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم [30] .

انطلاقا من تدريس التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية نجد أن هناك تباينا واضحا لعمل مدرس التربية البدنية والرياضية تبعا للمرحلة التعليمية التي يعمل بها ويمكن إنجاز هذا التباين إذا تناولنا فلسفة والشكل السائد للنظام في كل مرحلة من هذه المراحل.

ففي المرحلة الثانوية باعتبارها محور دراستنا يتركز عمل المدرس في تنفيذ برامج التعليم الرياضي، أو ما يطلق عليه الغرب(Sport pédagogique) كنظام فرعي، ولكن تحت مظلة نظام التربية البدنية والرياضية ، بمعنى التركيز على تعلم المهارات الرياضية للرياضيات الشائعة فضلا عن الاهتمام باللياقة البدنية ، والقوام السليم للتلاميذ [31].

ونجد مادة التربية البدنية والرياضية من ضمن المواد المدرسية التربوية، خاصة في الطورين الإكمالي والثانوي ، نظراً لأهميتها وآثارها الايجابية في التحصيل العلمي للتلاميذ .

وهي كبقيتها من المواد المدرسية الأخرى تعتمد على التقويم في نهاية الفصول أو في نهاية العام الدراسي، للوقوف على التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم أو التدريب ورغم تعدد الأنشطة الرياضية وكثرتها إلا أن التقويم قد طرقها جميعاً دون استثناء فصبغها بالصبغة العلمية التي هيأت لها الطريق السليم للتقدم والرقي، وفي هذا الصدد يقول "بوتشر" (Butcher) عن التقويم والقياس في التربية البدنية " استخدام القياس والتقويم أمر يبدو حتما إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدته أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ،وإذا ما أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعة من أجلها ،فالتقويم يساعد على تقدير مستوى الأفراد ومعرفة نقاط

---

[30] – المصدر نفسه ،ص 20 .

[31] – **أمين أنور الخولي** ، أصول التربية البدنية والرياضية ، ط2 ؛ دار الفكر العربي للنشر ، مصر ، 2002 ، ص148

الضعف سواء الأفراد أو في البرامج، كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم [32].

والحديث عن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى الحديث عن " القرار المتخذ من طرف الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات في 17 ديسمبر 2003 المادة الثانية والقاضي بإجبارية امتحان التربية البدنية والرياضية"[33] .

والذي تسعى الوزارة من خلاله إلى تحسين ورفع مستوى المادة حيث ترقى إلى رتبة المواد الدراسية المتبقية، وتكون لها مكانتها الكاملة.

ومن خلال كل ما تقدم يمكن طرح سؤال الإشكالية العام على النحو التالي:

هل امتحان مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا يتوافق مع قدرات التلاميذ ويخدم المجهودات المبذولة من طرف الأستاذ ويحقق الأهداف المرجوة للمادة؟ .

الأسئلة الجزئية :

أ- هل سلم التنقيط المقرر وزاريا يتوافق مع قدرات التلاميذ؟.

ب-هل امتحان مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا يخدم المجهودات المبذولة من طرف الأستاذ خلال العام الدراسي؟

ج - هل امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا يحقق الأهداف المرجوة من المادة ؟

---

[32] - **محمد صبحي حسنين** ،القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،ط3 ؛ دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1995، ص 32

[33] -القرار الوزاري رقم:04 المؤرخ في 17 ديسمبر 2003 المادة 02 القاضي بإجبارية امتحان التربية البدنية والرياضية في الطورين الأساسي والثانوي

2- الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا لا يتوافق مع قدرات التلاميذ ولا يخدم المجهودات المبذولة من طرف الأستاذ ولا يحقق الأهداف المرجوة من المادة.

2-2-الفرضيات الجزئية:

1- سلم التنقيط المقرر وزاريا لا يتوافق مع قدرات التلاميذ .
2- امتحان مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا لا يخدم المجهودات المبذولة من طرف الأستاذ طيلة العام الدراسي .
3- امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا لا يحقق الأهداف المرجوة من المادة .

3-أهداف البحث:

إن لكل دراسة غايات ترجى من ورائها، وأهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة ويمكن أن تلخيص أهداف هذه الدراسة في

- محاولة توضيح أهمية امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا.
- جلب اهتمام التلاميذ للممارسة الرياضة من خلال تأكيد أهميتها وصلتها بالتربية العامة في تحقيق أنسب الطرق التي تسهم في زيادة حصيلة الفرد وتطوير خبراته.
- نهدف من خلال هذا البحث المتواضع الذي فيه من الجدة ما يجلب انتباه الأخصائيين إلى الإشارة لضرورة بل وحتمية التغيير نحو الأفضل من ناحية الجدية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومحاولة تصحيح اتجاه التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية في كونها حصة للعب واللهو فقط، بل لها أهدافها وأهميتها الخاصة .
- نسعى من وراء هذا البحث إلى تبصير التلميذ وتحسيسه بامتحان التربية البدنية والرياضية على أنه امتحان كباقي الامتحانات التي تجرى في المواد المدرسية الأخرى ومن ثمة تبرز أهمية الإعداد الجيد له ، وهذا يتم بالعمل مع المدرس بكل جدية وإخلاص .

4-أهمية البحث:

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية ممارسة التربية البدنية وعن واقع امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا ومقارنته بما هو مسطر نظريا وهذا لمعرفة مختلف العراقيل والمشاكل التي تقف عقبة في سبيل

الوصول إلى آمال وتطلعات المختصين في هذا المجال، ويمكن تلخيص أهمية البحث في :

- إن هذا البحث يركز بالدرجة الأولى عن الأهمية البالغة التي يجب أن نوليها للتربية البدنية والرياضية وتأثيراتها على مختلف جوانب الفرد الانفعالية، الحسية ، الحركية والمعرفية ...الخ ، وتحديدا في مرحلة المراهقة المبكرة.
- لفت أنظار تلاميذ التعليم الثانوي إلى مادة التربية البدنية والرياضية، وضرورة أخذها بعين الاعتبار والعمل مع المدرس بكل جدية ونشاط وهذا لتحقيق النتائج الجيدة التي يتطلع إليها كل تلميذ من جهة ورد الاعتبار لمدرس المادة من جهة أخرى .
- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال التي تدعو من خلالها إلى تطويره لمواكبة التقدم الحاصل في الميدان.
- تعتبر هذه الدراسة رسالة لمدرسي مادة التربية البدنية والرياضية وهذا لحثهم على القيام بواجبهم اتجاه التلميذ على أكمل وجه وتقديم كامل الشروحات النظرية وتطبيقها ميدانيا.
- يعتبر امتحان التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي والبكالوريا محك يتم من خلاله ضبط المستوى الحقيقي للتلاميذ وأيضا مرآة لطبيعة العمل الذي يقدمه المدرس.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1-التربية: التربية (Education) لها معنيان:كعملية وكنتاج، كعملية هي مجمل النشاطات الهادفة والمخططة لتوافر فرص النمو والتطور المتكاملين في المجالات الجسمية،التعليمية،الانفعالية والاجتماعية ، من أجل تحسين كفايات الأفراد تجاه المسؤوليات ،والمهمات الموكلة إليهم، أما كناتج فهي ما يكسبه الفرد من غايات، ومهمات تمكنه من أداء وظيفته والتكيف معها، ومواجهة التحديات بنجاح وفاعلية [34] .

6-2-التربية البدنية والرياضية:

*نصطلح على التربية البدنية والرياضية بالرمز التربية"ب.ر" *ونميز بين مصطلح التربية البدنية والرياضية ومصطلح الرياضة.

أ-معنى التربية البدنية والرياضية :

التربية"ب.ر" ليست بالأمر الجديد المستحدث ، وإنما هي قديمة وأساسية إلا أن النظر عليها قد اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط أنشطتها

---

[34] -**محمد عبد الكريم أبو شل**،مدخل إلى التربية المهنية ،ط1؛ دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 1988،ص 15

بالجانب الجسمي إلى حد كبير،كما يعتقدها البعض أيضا أنها مختلف أنواع الرياضيات .

فالتربية"ب.ر" هي إحدى فروع التربية الأساسية والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار المنظم، والموجه، لإعداد الأفراد إعداد متكاملا بدنياً، اجتماعيا وعقليا كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطوره والتقدم به ،وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة.

وتعتبر التربية البدنية"ب.ر" في المدارس مادة كباقي المواد الأخرى ، بل ومن أحب المواد لدى التلميذ ،لأن فيها يعبر ويترك العنان لمكنوناته بالظهور،كما تكسبه جوانب الصحة البشرية المتمثلة في الجانب النفسي، الجانب العقلي ، الجانب الجسمي، الجانب المعرفي.

إذ كما قال الرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:"إن لجسدك عليك حقا"، ومنه فالتربية"ب.ر"تربي الأجساد عن طريق تمارين حركية وليست هي الرياضة كما يظنه البعض[35] .

ولتوضيح الفرق أكثر سنعرف الرياضة أيضاً .

ب-معنى الرياضة: الرياضة هي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة ، ومعناها التحويل والتغيير، لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة[36] .

الرياضة تعرفها كوسولا بأنها:"التدريب الرياضي الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ، لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها".

وقد عرفها العالم"ويليامز" على أنها"مجموعة من الأنشطة البدنية المختارة التي يمارسها الأفراد وفقا لكل واحد منهم ، وتلك الأنشطة نظمت واختيرت على أساس السن والجنس وعلى أساس المتحصلات العائدة من ورائها " .

---

[35] -**علي بشير غاندي وزملاؤه**، المرشد التربوي الرياضي ،المنشاة العامة للنشر والتوزيع والإعلام،طرابلس، الجماهيرية الليبية، 1983،ص 14

[36] -**أمين أنور الخولي**؛الرياضة والمجتمع ،ط2 ؛ دار الفكر العربي للنشر، القاهرة ، 1996 ، ص32

ج-التقويم والقياس:

1-التقويم: التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية لأهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها [37] .

والتقويم في التربية البدنية والرياضية لا يخرج عن المفهوم السابق ذكره ،فهو يعني تقدير أداء التلاميذ واللاعبين ، ثم إصدار أحكام عن هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء ، كما أنه أيضا يعني تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم والتدريب وكذا إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانيات وكل ما يتعلق بتعليم تدريب المهارات الحركية والقدرات البدنية وأساليب اللعب ويؤثر فيها.

2- **التقييم:** التقييم في الاصطلاح التربوي يعني: "إعطاء قيمة في مقابل معيار أو قانون"[38] .

أو هو إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو أنماط السلوك.

كما يقصد بالتقييم إصدار حكم على شخص أو مجموعة من الأشخاص دون التعرض للأسباب التي أدت إلى النجاح للاستفادة منها والعوامل التي أدت للرسوب لتحاشيها في المستقبل [39] .

2-**القياس:** يعرف القياس إحصائيا بكونه:تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على فكرة" ثورندايك" كل ما يوجد له مقدار يمكن قياسه .

أما القياس في التربية فهو مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها التعبير عن سلوك المتعلم بأعداد أو رموز حسب قواعد محددة.

والقياس هو مجموعة مرتبة من المثيرات:(أسئلة، أعداد، أشكال، نغمات، رسوم) أعدت لتقيس بطريقة معينة العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية.

3-**الاختبار:** عرفه"هيلر" (Heller) الاختبار بأنه:"قياس مفتن وطريقه للامتحان".

---

(37) - **أحمد محمد الطيب**، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط1 ، الأزرايطة ،الإسكندرية، 1999،ص 23

(38) -**الخميسي زرواق** ،الأنيس في فن التدريس، مكتبة رحاب ، ساحة بورسعيد، الجزائر ،ص 57

(39) -**محمد أرزقي بركان**، دور التقويم في تحسين الأداء التربوي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 05 ، 1996 ، ص55

وفي رأي"ليونا تايلور"(L,tyler) أن الاختبار يمكن تعريفه على أنه:"موقف تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد"،ويعرف "كرونباك"(Crombach) الاختبار بأنه: "مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك"[40].

من كل ما سبق من تعريفات يتبين أن الاختبار أداة أو وسيلة تعد لقياس سلوك الفرد.

4-مرحلة التعليم الثانوي : تعرف منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وهو ما يقابل الفئة العمرية 16-18 سنة وقد ورد في مشروع المادة الهيكلة التعليم الثانوي التي قامت به وزارة التربية في مارس 1992م من أن التعليم الثانوي شمل نمطين من التعليم وهما:

1- التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لمواصلة التعليم العالي ويتكون من مجموعة الشعب عددها سبعة ذات الاتجاه العلمي والأدبي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التكوين العلمي ويسمى هذا النمط من التعليم (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).

2- التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لعالم الشغل مباشرة أو بعد تكوين مهني تكميلي ويتكون من مجموعة من الشعب التي تغطي أهم مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

➤ **تعريف البكالوريا:**هو الامتحان الفاصل بين المرحلة الثانوية والدراسات العليا وهي شهادة يتحصل عليها التلاميذ بعد اثني عشر سنة من الدراسة خلال دورة واحدة ويعلق عليه أمال على الصعيدين الاجتماعي والتربوي.

الجانب التطبيقي

- المنهجية المستخدمة في البحث:

أ- المنهج المتبع: يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمودي الفقري لكل دراسة ولا سيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية والرياضية ، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه ، لأن نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي رابح بقوله :"إن صحة وسلامة الطريقة

---

[40] -**محمد حسن علاوي** ، القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط4 ؛ دار الكتاب الحديث، مدينة نصر، مصر، 1996 ،ص11

المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث "[41].

انطلاقا من هذه النظرة العلمية ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، استجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح ، باعتباره "يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا"[42] .

ب- الأدوات المستعملة: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

1– **أدوات الجانب النظري:** اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية لها منها المراجع العربية

2 – **أدوات الجانب التطبيقي :**

أ- الاستبيان : تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية ويمكن تعريفها بأنها " لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة ، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه ونجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس[43].

ب – الاختبار: كما عرفه ماك جي بأنه مجموعة من التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو كفاءاته [44]

هذا الاختبار يستعمل من أجل قياس القدرات الحقيقية للتلاميذ المتضمن في القرار الوزاري الذي اعتمد على إجراء امتحان يحتوي وحدات، وبعد الحصول على نتائج تحول إلى علامات (نقاط) وفق سلم معتمد.

	بكالوريا	
	ذكور	إناث
سباق في السرعة ←	80 م	60 م
سباق في الجري ←	800 م	600 م

[41] -**تركي رابح** ،مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 ،ص 131

[42] -**عمار بوحوش،محمد محمود الذيبات** ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط3 ؛ المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1990 ، ص22

[43] **محمد شفيق** ، البحث العلمي" الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية " ،المطبعة المصرية ، الإسكندرية ، 1986، ص 86

[44] **محمد صبحي حسين** ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،ط 4 ؛ دار الفكر العربي القاهرة ، مصر، 1999 ، ص 11

	النصف الطويل
05 كلغ ←	03 كلغ رمي الجلة
نعم ←	نعم الوثب الطويل

عينة البحث: العينة جزء من الكل أو بعض من جميع يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل ، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي، حيث اعتمدنا في بحثنا على العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفرادها، حيث يكون احتمال اختيار أي وحدة أو حالة المجتمع الأصلي في هذا النوع يساوي احتمال أية وحدة أو حالة أخرى[45] وفي هذا البحث تم الاعتماد على فئتين:

الفئة الأولى: بلغ العدد الإجمالي لطلبة والبكالوريا(نظامي)بولاية المسيلة 8465 طالبا يتمركزون في 45 ثانوية وعدد المعفين من ممارسة التربية البدنية والرياضية 945 تلميذ، وقد تم اختيار 763 طالب يتمركزون في 06 كذلك تتوفر فيها شروط أداء الاختبار.

الفئة الثانية: عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي 65 أستاذ تم اختيار 20 أستاذ أي نسبة 30% وهي نسب كافية لتعميم النتائج ، إذا علمنا انه من شروط العينة في البحوث الوصفية أن تفوق نسبة 10% وهو الشرط الذي تحققنا في بحثنا .

الاستبيان: قام الباحث بتفريغ الاستبيان في استمارة بإتباع عدة طرق وذلك بداية بالاجتماع مع أفراد العينة من أجل التحاور معهم حول بعض الأسئلة التي وردت في الاستمارة بعد توزيعها عليهم، فقمنا بشرح بعض النقاط حول كيفية الإجابة ،وشرح بعض المفاهيم ، أو الأسئلة التي كانت غامضة أو غير مفهومة بالنسبة للأساتذة والإجابة عن استفساراتهم .

- **محتويات الاستبيان**: لقد صممت أسئلة الاستبيان بحيث احتوت على محورين أساسيين والتي تكونت من10 أسئلة، تعالج بعض جوانب البحث.
- **طريقة تحليل الاستبيانات:** قمنا بجمع البيانات عن كل سؤال ومطابقتها في الجدول ومراعاة تحليل الأسئلة حسب مطابقتها للفرضيات، حيث استخرجنا النسبة المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

العدد الفعال 100 x

[45] - بشـ سطة ، ط1؛ دار الكتاب الحديث ، الكويت، 2000، ص20

النسبة المئوية =

مجموع العينة

➢ **اختبار بالوسط الحسابي[46]:** لقد بحثنا معظم الأفكار الأساسية حول اختبار الفرضيات المتعلقة بالوسط الحسابي تحت فرض هام جدا وهو استعمال التوزيع الطبيعي كتقريب لتوزيع وسط العينة μ، إذا أخذت عينة عشوائية حجمها n من مجتمع طبيعي $N(\mu , \delta^2)$ وكانت δ^2 معلومة فان إحصاء الاختبار للفرضية $H_0 : \mu = \mu_0$ هو $Z = \frac{\mu - \mu_0}{\delta / \sqrt{n}}$ وهو يخضع للتوزيع الطبيعي المعياري حيث μ هو الوسط الحسابي للعينة.

خطوات الاختبار:

1- اختبر $H_0 : \mu = \mu_0$

2- مقابل الفرضية البديلة التالية:

1- $H_1 : \mu > \mu_0$

أو 2- $H_1 : \mu < \mu_0$

أو 3- $H_1 : \mu \neq \mu_0$

3- مستوى الدلالة α.

4- إحصاء الاختبار: تحت فرض أن H_0 صحيحة فان إحصاء الاختبار هو $Z = \frac{\mu - \mu_0}{\delta / \sqrt{n}}$ يخضع لتوزيع طبيعي معياري.

5- القيم الحرجة ومنطقة الرفض:

1- ارفض الفرضية H_0 إذا كان:

$Z > Z_{1-\alpha}$ بالنسبة للفرضية البديلة $H_1 : \mu > \mu_0$

2- ارفض الفرضية H_0 إذا كان:

$Z < Z_{\alpha}$ بالنسبة للفرضية البديلة $H_1 : \mu < \mu_0$ حيث Z_α هي نفسها $-Z_{1-\alpha}$

3- ارفض الفرضية H_0 إذا كان:

[46] **محمد صبحي أبو صالح, عدنان محمد عوض** ، مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss ، دار المسيرة الأردن ، 2005،ص175

$Z > Z_{1-\alpha/2}$ أو $Z < Z_{\alpha/2}$ للاختبار ذو الطرفين للفرضية البديلة

$H_1: \mu \neq \mu_0$ بمستوى دلالة α.

6- الحسابات: أحسب Z المعرفة في 4.

7- قارن Z حسبتها في 6 مع منطقة الرفض في 5 حسب الفرضية المعطاة لديك وقرر رفض أو قبول H_0.

- صلاحية ومصداقية البحث:

1-الصدق: إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها وتعد الأداة صادقة إذ قاست ما أعدت لقياسه فقط، ولقد رأى الباحث أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة ،وباستخدام طريقة استطلاع أراء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شوهد لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي وكذلك ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأو أنها من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبيانية ، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها ، وقد أجمعوا على صدق فحوى الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

2-الثبات: من خلال ملاحظات المحكمين وأخذها بعين الاعتبار تبين أن العينة ممثلة تمثيلا جيدا للمحتوى وكذلك اعتمد الباحث في ثبات الاستبيان على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث وفي الأخير تم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا .

تحليل النتائج البحث

تحليل ومناقشة نتائج الاختبار في ضوء قدرات التلاميذ.

تمت المعالجة الإحصائية للحصول على نتائج باستعمال **(برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.S.S).**

N	MIN	MAX	μ	δ	V(X)
763	4.38	14.00	9.34	1.66	2.77

هدفنا هو اختبار الفرضية التالية :سلم التنقيط المبرمج وزاريا لا يتماشى مع قدرات التلاميذ في امتحان شهادة البكالوريا .ولأجل ذلك يتكون اختبارنا الإحصائي من فرضيتين

الفرضية الصفرية H_0 مفادها أن سلم التنقيط المقرر وزاريا يتوافق مع قدرات التلاميذ في الامتحان وصياغتها الرياضية هي $H_0: \mu = 10$ أي أننا نختبر أن الوسط الحسابي للعينة المدروسة يساوي القيمة 10

الفرضية البديلة H_1 : التي تنفي الفرضية الصفرية وتنص بأن سلم التنقيط المقرر وزاريا لا يتوافق مع قدرات التلاميذ وصياغتها الرياضية هي $H_1: \mu < 10$ أي أن الوسط الحسابي أو معدل طلبة البكالوريا للعينة يكون أقل من 10

$$\begin{cases} H_0: \mu = 10 \\ H_1: \mu < 10 \end{cases}$$

حساب إحصاء الاختبار:

حيث μ :المعدل المتوسط للعينة

$$Z = \frac{\mu - 10}{\partial / \sqrt{n}}$$

δ : الانحراف -0.66 -10.98 =

$$= Z = \frac{9.34 - 10}{1.66 / \sqrt{763}}$$

N :حجم العينة Z**المحسوبة** =-10.98

Z=-$Z_{0.05}$=$Z_{0.975}$=1.96 **المجدولة**

من الملاحظ أن:|-36.87| >1.96 أي Z**المجدولة** < |Z**المحسوبة**|

وبالتالي نرفض H_0 ونقبل H_1 وهذا يدل على أن الفرضية الجزئية التي مفادها أن سلم التنقيط المقرر وزاريا لا يتوافق مع قدرات التلاميذ في امتحان والبكالوريا

***- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:**

في محاولة لمعرفة صدق الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها **"سلم التنقيط المقرر وزاريا لا يتوافق مع قدرات التلاميذ".**
وبعد تحليل نتائج الاختبار إحصائيا تبين أن الفرضية قد تحققت من خلال البرهنة أن : سلم التنقيط المقرر وزاريا لا يتوافق مع نتائج طلبة والبكالوريا قد تحققت .

تحليل نتائج الفرضية الثانية: امتحان التربية البدنية والرياضية في ضوء مجهودات الأستاذ

السؤال رقم (01): هل تتوقعون اختلافا بين تقويمكم على مدار العام الدراسي للتلميذ وتقويم اللجنة المكلفة بامتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة التعليم الأساسي والبكالوريا؟

العدد والنسبة / الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	17	85
لا	03	15
المجموع	20	100

الاستنتاج: نستنتج مما سبق ذكره في الجدول أن غالبية أفراد العينة أن أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية يؤكدون أنه يوجد تباين بين تقويم الأساتذة للتلاميذ وتقويم اللجنة المكلفة بالامتحان لهم، كون المقاييس التي يعتمد عليها الأستاذ في تقويم مستوى التلميذ غير تلك المقاييس التي تلجأ إليها اللجنة

السؤال رقم (02): في ظل وجود امتحان تقويمي للتربية البدنية والرياضية هل ترون أن مدة ساعتين في الأسبوع للمادة أمر كاف أم غير كاف؟

الاستنتاج: نستنتج من خلال المعطيات المقدمة في الجدول أنه مادام هناك تقويم لمادة التربية البدنية والرياضية يكون الوقت المخصص للمادة المقدر بساعتين وقت غير كاف بإجماع الغالبية الساحقة لأفراد العينة بالنظر إلى المسؤولية الملقاة على عاتق الأستاذ في تقديم التوضيحات والشروحات حول وحدات الامتحان وتطبيقها ميدانيا وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها كل تلميذ في ظل وجود العدد الكبير من التلاميذ داخل كل قسم .

العدد والنسبة / الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية%
كاف	02	10
غير كاف	18	90
المجموع	20	100

العدد والنسبة	العدد	النسبة

السؤال رقم (03): هل دربتم التلاميذ بشكل كاف على وحدات امتحان التربية البدنية والرياضية؟

الإجابـــة		المئوية%
نعم	05	25
لا	15	75
المجموع	20	100

الاستنتاج: نستخلص من خلال مناقشة الجدول أن أغلبية أفراد العينة لم يكن بوسعها تدريب التلاميذ على وحدات الامتحان بشكل جيد ، ونشتق من خلال تبريرات هذه النسب المقدرة بـ54.05 % و 75% وذلك راجع لعدة عوامل حالت دون ذلك، من بينها عدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب عليها، كذلك عدم توفر الوقت الكاف المقرر بتدريب المادة.

السؤال رقم (04): هل سبق أن شاركتم باقتراحات حول امتحان التربية البدنية والرياضية في البكالوريا ؟

العدد والنسبة الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	04	20
لا	16	80
المجموع	20	100

الاستنتاج: نستنتج مما سبق من إجابات أفراد العينة المستجوبة بأن الأغلبية أكدت بعدم المشاركة باقتراحاتهم حول امتحان التربية ب.ر ، وهذا ما يفسر أن امتحان التربية ب.ر في شهادة والبكالوريا قد طبق وأعد بعيدا عن أساتذة الميدان الأعرف بإمكانيات المؤسسات التربوية من حيث الوسائل والأجهزة وكذا احتكاكهم بالتلاميذ ومعرفة مستوياتهم .

السؤال رقم (05): هل ترون أن إجراء امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا سيرد لكم الاعتبار ومجهوداتكم المبذولة خلال العام الدراسي ؟

العدد والنسبة الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	03	15
لا	17	85
المجموع	20	100

الاستنتاج:نستنتج مما سبق أن غالبية أفراد العينة متفقة على أن الامتحان لن يرد الاعتبار للأستاذ ولمجهوداته ، نظرا لأن المجهودات التي يبذلها

الأستاذ خلال العام الدراسي لا تخدم الامتحان بصورة جيدة كما جاء في الإجابة عن السؤال

مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

وبعد أن قمنا بترتيب البيانات وعرضها وتحليلها إحصائياً تبين أن نتائج الفرضية قد تحققت انطلاقا مما جاء في الجداول رقم (1)، (3) (4) التي لاحظنا من خلالها حسب ما أكده الأساتذة المستجوبون أن عدم توفر مضمار ألعاب القوى، ونقص الأدوات الرياضية في المؤسسات التربوية أمر يحد ويقلل من مجهودات الأستاذ التي يبذلها طيلة العام الدراسي،فيما حملت بقية الجداول هذا المحور المرقم كالتالي (2)،(5) التي أظهرت أن الحجم الساعي المخصص للمادة غير كاف لعمل الأستاذ في ضل وجود هذا الامتحان ، إضافة إلى أن مجهودات الأستاذ اتضحت بأنها لا تخدم هذا الامتحان بصورة جيدة نظرا للاختلاف بين ما هو مقرر في مناهج المادة وما هو موجود في الامتحان ، زيادة على أنه حسب ما ورد في إجابات الأساتذة أنه لا يرد الاعتبار للأستاذ وما يبذله من مجهودات وهذا التركيز على النتيجة النهائية .ومن هنا يمكن القول بأن امتحان التربية "ب.ر" في البكالوريا لا يخدم مجهودات الأستاذ .

" تحليل نتائج الفرضية الثالثة : امتحان التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف المرجوة من المادة

السؤال رقم (06):هل امتحان التربية "ب.ر" في شهادة التعليم الأساسي والبكالوريا يخدم العملية التعليمية أو بمعنى آخر يساهم في انتقال أثر التدريب؟

العدد والنسبة / الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	04	20
لا	16	80
المجموع	20	100

الاستنتاج:يمكن القول بأن الأغلبية الساحقة متفقة على أن هذا الامتحان لا يخدم العملية التعليمية بدليل لا يتماشى مع أغراض التربية "ب.ر" ما دام أنه يتولى الأهمية إلى الدرجات المتحصل عليها من قبل التلاميذ فقط ولا يبالي بالأغراض الحقيقية التي تهدف المادة إلى تحقيقها وذلك بتنمية عدة جوانب من بينها الجانب الحسي الحركي ، الاجتماعي العاطفي والمعرفي

السؤال رقم (07): هل يجب إعادة تكييف برنامج التربية البدنية والرياضية بما يتماشى وصيغة هذا الامتحان؟

العدد والنسبة الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	18	90
لا	02	10
المجموع	20	100

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أنه يجب إعادة النظر في برنامج التربية البدنية والرياضية وذلك بضرورة تكييفه مع ما يتماشى وصيغة هذا الامتحان وهذا ما ترجمته النسب العالية (89.19%،90%) وللقيام بهذه العملية تبين من خلال اقتراحات الأساتذة حول الكيفية المتبعة في تحقيق ذلك جاء الإجماع على أنه يجب النظر أولا في وضعية المؤسسات من ناحية توفر المنشآت والوسائل الرياضية لأنه لا يمكن إعادة تكييف البرامج مع الامتحان في ظل عدم توفرها

السؤال رقم (08): هل إدراج امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة التعليم الأساسي والبكالوريا يخدم المادة؟

العدد والنسبة الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	06	30
لا	14	70
المجموع	20	100

الاستنتاج: نستنتج من بيانات الجدول أن النسبة الكبيرة أجمعت على أن الامتحان لا يخدم المادة في حد ذاته في ظل بقاء معامل المادة على ما هو .

السؤال رقم (09): وجود لجنة تقويمية تقدر العلامة للتلميذ أمر سيسفر عن:عدم مبالاة التلميذ بكم كأستاذ للمادة أم الاستهتار بالمادة ككل أم الاثنين معاً ؟

العدد والنسبة الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية%
عدم مبالاة التلميذ بكم كأستاذ للمادة	04	20
الاستهتار بالمادة ككل والتأكيد في الامتحان فقط	05	25
الاثنين معاً	11	55
المجموع	20	100

الاستنتاج: نستنتج من أن وجود لجنة تقويمية خارجية تقدر العلامة أمر سينتج عنده عدم اهتمام

التلميذ بالمادة والأستاذ معاً ، وهذا ما يفسر أن الامتحان بهذا الشكل لا يخدم المادة بحد ذاتها والأستاذ .

السؤال رقم (10): ما هي الجوانب التي يراعيها امتحان التربية البدنية والبدنية في شهادة البكالوريا

العدد والنسبة / الإجابـــة	العدد	النسبة المئوية%
الأداء	07	35
الحس الحركي	00	00
الاجتماعي العاطفي	00	00
المعرفي	00	00
النتيجة	13	65
المجموع	20	100

الاستنتاج: من كل ما سبق ذكره في التعليقين نستخلص أن امتحان التربية"ب.ر"في شهادة البكالوريا من خلال إجابات الغالبية الساحقة في التركيز على النتيجة النهائية، في حين يهمل الجوانب الأخرى ، وهذا ما يدل على أن هذا الامتحان لا يخدم أغراض برنامج التربية "ب.ر".

"مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

(امتحان التربية "ب.ر" في شهادة البكالوريا لا يحقق الأهداف المرجوة من المادة)

فبعد تبويب البيانات وعرضها وتحليلها إحصائيا تبين أن نتائج الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت إذ لاحظنا من الجداول رقم(06),(07) التي حملت نتائجها أن نتائج امتحان التربية البدنية والرياضية لا تخدم العملية أو بمعنى آخر لا يساهم في انتقال أثر التدريب ،زيادة على أن برنامج التربية"ب.ر" لا يتماشى وصيغة هذا الامتحان هذا بالإضافة إلى ماجاء في الجداول رقم(08)،(09) ،(10)حسب ما ورد في إجابات الأساتذة المستجوبين أنه بوجود اللجنة التقويمية الخارجية التي تتولى أمر تقدير العلامات سيجعل التلميذ يستهتر بالمادة وبمدرسها معاً.

وهذا ما يعني أن امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا لا يحقق الأهداف المرجوة من المادة .

الاستنتاج العام : إن الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا استنادا إلى المادة النظرية التي جمعناها والدراسة التطبيقية التي قمنا بها ، وبعد تحليلنا للنتائج الكلية المتعلقة بموضوع بحثنا بينت لنا عدة عوامل ومعوقات كان لها الأثر السلبي على فعالية امتحان التربية البدنية والرياضي البكالوريا في النهوض بمادة التربية "ب.ر" وإعطائها قيمة مثلها مثل باقي المواد المدرسية الأخرى ، ومن أهم هذه العوامل ما كان خارجيا مثل افتقار

غالبية المؤسسات التربوية للهياكل والمنشآت الرياضية وكذا انعدام أغلب الوسائل والأدوات الرياضية بها ، والتي يحتاج إليها الأستاذ والتلميذ معا في الوصول إلى أحسن النتائج ، ضف إلى ذلك أن الحجم الساعي المخصص للمادة المقدر بساعتين كل أسبوع يعتبر غير كاف وملائم لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج المادة ، زيادة على ذلك ضعف معامل المادة الذي لا يحفز التلاميذ على الاهتمام بها هذه العوامل كلها لا تخدم الامتحان ولا تيسر سبل نجاحه ، بالإضافة إلى ما جاء مرافقا لوحدات الامتحان فيما يخص سلم التنقيط الذي يرقى إلى مستوى أكبر من القدرات الحقيقية للتلاميذ وكذلك تركيزه على النتيجة النهائية فقد دون مراعاة للجوانب الأخرى ، وكذا اعتماده على الأنشطة الفردية دون الأنشطة الجماعية أمر سلبي لأن ذلك يؤدي بالتلميذ إلى الاهتمام فقط بكل ما يقدمه الأستاذ في الحصة من دروس وتدريبات حول الأنشطة الفردية وإهمال كل ما يتعلق بالرياضات الجماعية ، كما أن إدراج كل هذا ترجمته نتائج الدراسة التطبيقية التي تناولنا من خلالها بحثنا وذلك عن طريق اختبار لقياس قدرات التلاميذ وكذلك بواسطة استطلاع أراء أساتذة التربية "ب.ر" في المرحلتين المتوسطة والثانوي حول امتحان المادة كالتعليم الأساسي و البكالوريا.

ونستطيع القول أن النتائج التي توصلنا إليها لابد أن تكون منارا للمخططين والمسؤولين والمختصين القائمين على التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية لتأخذ مأخذ الجد والحزم ولسير على الطريق الصحيح لتسهيل سبل هذا الامتحان وإعداده إعدادا يكفل الارتقاء بالمادة ورد الاعتبار لها ولمدرسيها ، ومساعدة التلميذ على فهم أهدافها للاهتمام بها أكثر .

وحتما يمكننا القول أن هذه الدراسة تبقى جد متواضعة رغم أهميتها البالغة ، لذا نأمل ألا تتوقف لأن البحث العلمي حلقة متواصلة متسلسلة غير منتهية ، بل يبقى المجال مفتوحا للباحثين طالما أن الموضوع جديد يمكن أن يتناول من جوانب أخرى توصل إلى نتائج أخرى ربما لم نصل إليها في هذا البحث .

المراجع باللغة العربية

1) **القرآن الكريم** ، برواية حفص عن عاصم .
2) **الخميسي زرواق** ،الأنيس في فن التدريس، مكتبة رحاب ، ساحة بورسعيد، الجزائر
3) **أحمد محمد الطيب**، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط1 ؛ الأزرايطة ،الإسكندرية، 1999.
4) **أمين أنور الخولي** ، أصول التربية البدنية والرياضية ، ط2 ؛ دار الفكر العربي للنشر ، مصر ، 2002.
5) **أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح ، عدنان دريوش جلون**،التربية البدنية والرياضية، ط1،دار الفكر العربي، مصر ،1996.
6) **أمين أنور الخولي**،الرياضة والمجتمع ، ط2 ، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة ، 1996.
7) **بشير صالح الرشيدي** ، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة ، ط1؛ دار الكتاب الحديث ، الكويت، 2000.
8) **تركي رابح**، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984
9) **علي بشير غاندي وزملاؤه**،المرشد التربوي الرياضي،المنشاة العامة للنشر والتوزيع والإعلام،طرابلس،الجماهيرية الليبية،1983
10) **عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات** ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط2 ،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1990.
11) **محمد شفيق** ، البحث العلمي" الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية " ،المطبعة المصرية ، الإسكندرية ، 1986.
12) **محمد أرزقي بركان**، دور التقويم في تحسين الأداء التربوي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 05 ، 1996.
13) **محمد عبد الكريم أبو شل**، مدخل إلى التربية المهنية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 1988 .
14) **محمد حسن علاوي** ، القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط4 ؛ دار الكتاب الحديث، مدينة نصر، مصر، 1996 .

15) **محمد صبحي حسنين** ،القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،ط3 ،دار الفكر العربي ،مدينة نصر ،القاهرة ،1995.

16) **محمد صبحي حسنين** ،القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،ط4 ؛ دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1999.

17) **محمد صبحي أبو صالح, عدنان محمد عوض** ،مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss ،دار المسيرة الأردن، 2005.

المراسيم:

18) القرار الوزاري رقم:04 المؤرخ في 17 ديسمبر 2003 المادة 02 القاضي بإجبارية امتحان التربية البدنية والرياضية في الطورين الأساسي والثانوي.